

17.10. عدا و خلا:

1. تكونان إما:

2. للاستثناء

ما بعدها عما قبلها

حرف جر:

فتجران ما بعدهما

جاء القوم عدا / خلا زيد

تكونان فعلين ماضيين

خلا:

جاء القوم خلا زيدا

عدا:

جاء القوم عدا زيدا

وفاعل عدا و خلا ضمير راجع:

إلى بعضٍ مطلقٍ من المستثنى
منه:

جاء القوم عدا بعضٍ منهم

إلى اسم الفاعل من الفعل
المتقدم:

جاء القوم عدا الجائي منهم

إما إلى مصدر الفعل المتقدم:
جاء القوم عدا مجيئهم، أي
مجيئهم المأخوذ من جاء.

ومحل عدا و خلا منصوب على الحالية:

إذا دخلت (ما) على عدا و خلا فلا يكونان إلا فعلين، لأن (ما) مصدرية مختصة بالأفعال:

جاء القوم ماعدا زيدا {عدو زيد}

1. بالنصب على الظرفية بتقدير مضاف: أي وقت خلوهم من زيد

2. بالنصب على الحالية بجعل المصدر بمعنى اسم الفاعل: جاءوا خاليا بعضهم أو مجيئهم من زيد.

النوع الثاني: حروف تنصب الاسم وترفع الخبر **06 أحرف**
إن وأن وكان ولكن وليت ولعل

وتسمى بالمشبهة بالأفعال لأنها
تنقسم إلى:

الخماسي:
لكن

الرباعي:
كان

الثلاثي:
إن - أن

وأیضا من جهة المعنى
فمعانيها كالأفعال:

ليت معناها
تمنيت

كان معناها
شبهت

لعل معناها
ترجيت

لكن معناها
استدركت

إن وأن
معنهما
أكدت

1. إِنَّ:
لتأكيد مضمون الجملة:
زيد قائم / إن زيدا قائم

- يجوز دخول لام الابتداء في اسم إن المكسورة إذا كان الخبر ظرفاً مفصلاً عن الاسم: **إن في ذلك لعبرة.**

- يجوز دخول لام الابتداء على ضمير الفصل بين اسم إن وخبر إن: **إن هذا لهو القصص الحق. هو: ضمير الفصل دخل عليه لام الابتداء.**

- قد يكون دخول لام الابتداء واجبا في خبر إن: وذلك إذا خفت وأهملت (إن) على رأي: **إن زيدا منطلقاً، عاملة. إن زيدا لمنطلقاً. أهملت واللام للتوكيد فارقة بين إن النافية.**

إن النافية فعلها ترفع الأول وتنصب الثاني مثل ليس: **إن زيدا قائماً**

- حيثما دخلت على إن (ما) الكافة منعتها عن العمل: **إنما الله إله واحد. ما: كافة، الله: مبتدأ، إله: خبر، واحد: نعت لإلاه.**

- يجوز دخول لام الابتداء في خبر إن المكسورة: **إن ربك لذو مغفرة. ذو: خبر إن دخلت لام الابتداء عليه**

- يجوز دخول لام الابتداء على معمول خبر إن المكسورة: **إن زيدا لطعامك أكل. طعامك: مفعول أكل مقدم متعلق بالخبر أكل في محل نصب مبتدأ.**

- لا يجب دخول اللام على خبر إن إذا خفت إن وأهملت: **إن زيدا قائم. فلا يجب دخول اللام في الخبر لعدم الالتباس بين التوكيد والنفي.**

فائدة:

إذا ظهر مقصود الناطق من الكلام ولم يلتبس معنى التوكيد والنفي جاز الاستغناء عن اللام الفارقة.

- قد يكون الاسم مرفوعاً بعد إن فيكون اسمها ضمير الشأن المحذوف: **إن زيدا قائم (التقدير: إنه زيد قائم) ضمير الشأن محذوف اسم إن، والجملة الإسمية "زيد قائم" خبر إن. إن هاذان لساحران.**

تكسر إنَّ في مواضع

في ابتداء الكلام:
إنَّ زيدا قائم.

بعد الموصول:
جاء الذي إنَّ أباه عالم.

بعد نعم وأجل:
نعم إنَّك قائم.

بعد العَلْم إذا دخلت في خبرها لام الابتداء:
والله يعلم إنَّك لرسوله.

بعد (حتى) التي بعدها الكلام:
قام القوم حتى إنَّ زيدا قائم.

بعد الشهادة، لأنها متضمنة للعلم:
والله يشهد إنَّ المنافقين لكاذبون.
فإن لم تدخل اللام في خبرها تكون مفتوحة: شهد الله أنه لا إله إلا هو.

في جواب القسم:
والله إنَّ زيدا قائم.

2. أنَّ: تُفتح إذا وقعت:

وقعت بعد علمت وأخواتها:
علمت أنك ذاهب.
أي: علمت ذهابك.

بعد لولا:
لأن ما بعد لولا مبتدأ محذوف الخبر، والمبتدأ لا يكون إلا مفردا:
لولا أن زيدا منطلق لكان كذا.
أي: لولا انطلاق زيد موجود

بعد لو:
لأنه فاعل لفعل محذوف:
لو أنك قائم.
أي: لو وَقَعَ قيامك.

إذا كانت الجملة اسمية أو فعلية فعلها جامد أو متصرف وهو دعاء، لم تحتج (أن) المخففة من المثقلة إلى فاصل يفصلها من (أن) الناصبة للمضارع.

جملة فعلية:

جملة اسمية:

أن الحمد لله رب العالمين
التقدير: أنه الحمد لله رب العالمين

فعل متصرف:

والخامسة أن غضب الله عليها.
التقدير: والخامسة أنه غضب الله عليها.

فعل جامد:

وأن عسى أن يكون.
التقدير: وأنه عسى...
وأن ليس للإنسان.
التقدير: أنه ليس...

فإن كان الفعل المتصرف غير دعاء، وجب أن يكون مفصلاً بواحد من حروف أربعة:

- قد: ليعلم أن قد ابلغوا، التقدير: (ليعلم أنه)
- حرف التنفيس: علم أن سيكون (أنه سيكون)
- حرف النفي: أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا (أنه لا يرجع)
- لو: وأن لو استقاموا (أنه لو استقاموا)

- إذا خفت أن المفتوحة بقيت على ما كانت عليه من وجوب الأعمال، لكن يجب في اسمها ثلاث أمور:

وأن يكون ذلك الضمير

أن يكون الضمير بمعنى

أن يكون اسمها ضميراً لا

ويجب أن يكون خبر (أن) المخففة جملة لا مفرداً: أن الحمد لله رب العالمين. والخبر جملة الجار والمجرور المتعلق بالخبر المحذوف تقديره: مستقر/ دائم